الأمم المتحدة S/PRST/2008/36

مجلس الأمن

Distr.: General
23 September 2008
Arabic
Original: English/French

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٩٧٩، المعقودة في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ''صون السلام والأمن الدوليين: الوساطة وتسوية المنازعات''، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

''يشير مجلس الأمن إلى مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، ويعيد تأكيد التزامه بالتسوية السلمية للمنازعات، بما في ذلك من خلال الوساطة، بما يتفق وميثاق الأمم المتحدة، ولا سيما الفصل السادس منه. ويشير المجلس إلى بياناته وقراراته السابقة ذات الصلة.

''ويشدد مجلس الأمن على أهمية الوساطة بوصفها وسيلة للتسوية السلمية للمنازعات، ويشجع على مواصلة استخدام هذه الآلية في تسوية المنازعات. ويعيد المجلس تأكيد الدور الحيوي الذي تضطلع به الأمم المتحدة في هذا الصدد.

''ويؤكد المجلس أنه مسؤول، بوصفه الجهاز الذي يضطلع بالمسؤولية الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين، عن تشجيع ودعم الوساطة بوصفها وسيلة هامة للتسوية السلمية للمنازعات.

''ويشدد مجلس الأمن على أهمية الإجراءات التي يتخذها الأمين العام، من خلال مساعيه الحميدة، وممثليه ومبعوثيه الخاصين والوسطاء التابعين للأمم المتحدة في تشجيع للوساطة وفي التسوية السلمية للمنازعات. ويحيط المجلس علما بإنشاء وحدة دعم الوساطة التابعة لإدارة الشؤون السياسية، التي توفر الخبرة اللازمة لدعم جهود الوساطة التي تبذلها الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية.

''ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يواصل كفالة استرشادِ عمليات الوساطة التي تقوم بها الأمم المتحدة أو ترعاها، بمقاصد المنظمة ومبادئها، وتوفير

230908 230908 08-51714 (A)

وسطاء محنَّكين ومحايدين وعلى معرفة جيدة بجميع أصحاب المصلحة والوقائع والظروف في أي نزاع يكلَّفون بالتوسط فيه، وتزويدهم بما يلزمهم من دعم ومرونة للقيام بالوساطة وفقا لخصوصيات المنازعات؛ وتحقيقا لهذه الغاية، يشجع المجلس الأمينَ العام على النظر في سبل تعزيز قدرات الأمانة العامة.

”ويلاحظ مجلس الأمن الإسهام الهام الذي تقدمه المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، والمجتمع المدني، وغيرها من أصحاب المصلحة، في التسوية السلمية للمنازعات، لا سيما من خلال الوساطة، ويشيد بها لِما تبذله من جهود. والمجلس عاقد العزم على تعزيز الدعم المقدم من الأمم المتحدة لجهود الوساطة هذه من خلال تحسين التعاون، لا سيما في أفريقيا؛ ويشجع المجلس الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف الآخرين على أن يحذوا حذوه.

”ويشدد مجلس الأمن على أهمية تسخير الإمكانات والقدرات المتاحة للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في جهود الوساطة ويرحب بتشجيع النُهُج الإقليمية في التسوية السلمية للمنازعات.

”ويلاحظ مجلس الأمن أن للمرأة دورا هاما تضطلع به في تسوية المنازعات، ويشدد على أهمية مشاركتها على قدم المساواة وانخراطها بشكل تام في جميع الجهود المبذولة لصون السلام والأمن وتعزيزهما، ويهيب بالأمين العام للأمم المتحدة ورؤساء المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية مراعاة الجانب الجنساني خلال اختيار الوسطاء وكذلك النهج والمنظور اللذين يمكن أن تسهم بهما المرأة في عملية الوساطة.

”ويُبرز مجلس الأمن أهمية النظر في متطلبات بناء السلام والتعافي خلال عملية الوساطة بهدف المساعدة في إرساء أسس السلام المستدام ويشدد على أن للجنة بناء السلام دورا تضطلع به في الترويج للوساطة.

”ويشدد مجلس الأمن على ضرورة كفالة اتساق عمليات الوساطة التي تقوم بها الأمم المتحدة أو ترعاها، من خلال تحسين تنسيق الجهود مع الجهات الفاعلة الأخرى، بما فيها المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، بغية تعزيز فعالية الجهود الدولية.

ويشدد مجلس الأمن أيضا على أنه لا يمكن أن يُكتب الاستمرار لأي مبادرة وساطة ما لم يرعاها وينخرط فيها بشكل تام جميع الأطراف المعنيين في النزاع في جميع مراحل هذه العملية. ويؤكد المجلس من جديد أن منع نشوب النزاعات والتسوية السلمية للمنازعات ينبغي أن يكونا في صلب جهود الوساطة.

”ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يقدم في غضون ستة أشهر من اعتماد هذا البيان تقريرا عن الوساطة وأنشطة دعمها، آخذا في الاعتبار تجارب الأمم المتحدة وغيرها من الجهات الفاعلة الرئيسية، وأن يقدم توصيات لتعزيز فعالية الوساطة التي تقوم بها الأمم المتحدة“.